

قسم الفنون البصرية

تصميم ملصق عن طيف التوحد عند الأطفال ما بين أربع إلى خمس سنوات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الفنون البصري تخصص: تصميم غرافيك

بإشراف الأستاذة

من إعداد

- د.كحلي عمارة
- العايب نصيرة

- قوراري صبرينة

لجنة المناقشة :

الصفة في اللجنة	المرتبة العلمية	اسم ولقب الأستاذ
رئيس	دكتورة	عمارة كحلي
مناقش	أستاذ	بلشير أمين
مشرفا ومقررا	أستاذة	العايب نصيرة

السنة الجامعية: 2019*2020

الإهداء:

إلى من علمتني معنى الحياة وأنارت قلبي بفيض حنانها ودعائها إلى زهرة التي
أضاءت دربي خلال مشواري الدراسي إلى أمي الحبيبة أطل الله في عمرها
إلى من ساندني طوال حياتي وأنار لي طريقي إلى أبي العزيز أدامه الله لنا.
إلى زوجي العزيز حفظه الله لي الذي كان بجانبني دائما .
إلى إخوتي وأخواتي خديجة،نعيمة،محمد،مصطفى،وخير الدين
إلى الكتكوت رفيق وأيوب .
إلى أخي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه بن على.
إلى العائلتين قوراري،بن عيسى.
إلى كل من ساعدني طوال مشواري الدراسي حتى ولو بكلمة أو نصيحة.

شكر وعرفان:

نشكر أولاً الله سبحانه وتعالى على نعمته العظيمة ونحمده على فضله علينا في إكمال هذا العمل ونرجو أن ينفع كل من يطلع عليه .

وأتقدم بجزيل الشكر إلى من أشرفوا علينا في هذا العمل أستاذة الفاضلة العايب نصيرة و عمارة كحلي جزيلاً شكر على مقدموه لنا من إرشادات وتوجيهات خلال إنجازنا لمذكرة التخرج.

ملخص البحث باللغة العربية:

قد تم بحثنا بتقسيمه إلى قسمين الفصل الأول يتحدث عن الملصق الذي هو وسيلة لتوصيل المعلومات الكافية حول مرض ومعرفة أسبابه وكيفية التعامل معه .

أما الجزء الثاني التوحد الذي يعيق ويشكل أكبر مشكلة بالنسبة للوالدين الذي يعانون من كيفية التعامل مع هذا الاضطراب عند طفلهم فهو مرض يطلق عليه أيضا الاضطراب النمائي، حالة معقدة تتضمن مشكلات في التواصل والسلوك عند الأطفال وتحتوي هذه الحالة على مجموعة واسعة من الأعراض ويتراوح التوحد من كونه مشكلة بسيطة إلى إعاقة تحتاج إلى الرعاية الدائمة على مدار الساعة وفي مراكز متخصصة حيث يعانون المصابون بهذا المرض مشكلة التواصل حيث يصعب عليهم فهم مايفكر فيه الآخرون.

المقدمة

المقدمة:

من نعمة الله على الإنسانية أنه خلقه بحواسه التي يتصل بها مع العالم الخارجي، كما سخرا العقل الذي هو أكثر نعمة وهبها الخالق للمخلوق.

فمرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة في حياة الطفل فهذه المرحلة يكون كفل فيها ينمو وفقا لمعايير كثيرة وهنا تكون الأسرة نقطة الانطلاق في حياة الطفل الذي يعاني من مرض التوحد، فهو مرض يعيق الإنسان عن التواصل والتعبير عن ما يجول في خاطره، لأن هذه الأمراض التي تعرف بخطورتها وطول أمدها وحاجتها إلى الرعاية من طرف الأسرة والمجتمع، فهو اضطراب من أكثر الاضطرابات صعوبة وشدة من حيث التأثير السلبي على الطفل في جميع نواحي الجسمية والعقلية وغيرها، ومن أعقد المشاكل غير عضوية التي تواجه جميع المجتمعات في العالم هي مشكلة التوحد، الذي أثار العديد من التساؤلات والاستفسارات عند اكتشافه منذ 50 عام حتى الآن حول كيفية التعامل معه.

ومن هنا نتناول مرض التوحد لمحاولة تخفيف من آلام الوالدين والأسرة ككل التي لديها أطفال من ذوي احتياجات الخاصة.

لأن الطفل التوحيدي يعتبر حالة غير عادية، وليقيم أي علاقة مع الآخرين، ويظهر الاضطراب خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، ويسبب نوعا من القلق في حياة الأسرة، ويعاني منه الآلاف من الأشخاص في أنحاء العالم، ويصيب الذكور أكثر من الإناث ويحتاج المصابين به إلى أكثر رعاية مدى الحياة وخاصة في الوقت الحالي مازال يبحثون عن الأسباب وكل طرق العلاج، وإنه يحتاج إلى المساندة من قبل الأشخاص الذي يعيشون معه لأن هذا الطفل يظهر سلوكيات روتينية تسبب القلق لأشخاص المقربين إليه وخاصة والديه في غياب المعلومات الكافية حول طريقة التعامل الملائمة لفهم هذا الاضطراب .

الإطار المنهجي :

أسباب اختيار الموضوع:

لأنها ظاهرة تكثر في المجتمعات تعاني منها أغلب العائلات لوجود أطفال يعانون من مرض التوحد وليعرفون طريقة تعامل معهم وأسباب تعرضهم لهذا المرض وكيفية تخفيف من معاناتهم وليوجد دراسات كثيرة تخص هذا المرض لأن هذا الاضطراب في تزايد مستمر .
الرجبة في دراسة هذا الموضوع.

الأسباب الذاتية:

تتمثل الأسباب الشخصية لاختيار هذا الموضوع ميولي لهكذا مواضيع تخص جانب الصحة لتوعية المجتمعات.
وتعرف عليها المرض وزيادة حصيلة وحصيلة كل من يود تعرف على هذا المرض بلمعلومات المفيدة.

الأسباب الموضوعية:

قلة تناول الطلبة لمواضيع تخص التوعية الأسرة والمجتمع.

الإشكالية:

من بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي لم تتلق الاهتمام الكافي فئة التوحد الذي أصبح هذا المصطلح مشهور في وقتنا الحالي بين المجتمعات والأطفال التوحديين هم أطفال معاقون بشكل واضح في مجال استقبال المعلومات أو توصيلها للأخريين بصفة عامة لديهم مشكل في التواصل وهذه الإعاقة تؤدي بهم إلى القيام ببعض أنماط السلوك الغير مناسب للبيئة أو الوسط الاجتماعي المحيط بهم مما يؤثر في قدراتهم على التعلم

ولم تتوصل البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد إلى نتيجة قطعية حول السبب المباشر للتوحد رغم أن أكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا المرض حيث حظيت الإعاقة جسدية و العقلية الظاهرة بحظ وافر من اهتمام إذا تمثل قضية الإعاقة ورعاية معاقين مبدأ إنسانيا وحضاريا يؤكد على ضرورة مراعاة حقوق المعاقين وإتاحة الفرصة المتكاملة لهم اندماج في المجتمع.

إذ يعد اضطراب توحد من أكثر الاضطرابات صعوبة وشدة من حيث التأثير السلبي على الطفل من جميع نواحي الجسمية والعقلية، والنفسية، والاجتماعية فهو اضطراب منتشر في كل دولة ومنطقة من العالم.

فما هو مرض التوحد؟

ماهية أعراض هذا المرض ؟

كيفية تشخيص هذا المرض؟

دوافع اختيار الموضوع:

تكمّن أهمية اختيار هذا الموضوع في أنه يلقي الضوء على مرحلة الطفولة وهي مرحلة مهمة في حياة الطفل حيث يكون فيها الطفل أكثر قابلية للنمو العقلي والجسمي، بينما يبقى فئة من أطفال الذين يعانون اضطرابات مختلفة متوقفون في هذه النقطة فهي تعيق النمو الطبيعي للطفل

فلأهمية الكبرى من اختيار هذا الموضوع لتوصيل رسالة إلى الأهل والمجتمع والعاملين في مجال التربية في كيفية التعامل مع هذه الحالات ومساعدتها في التقدم وتطور رغم الإعاقة التي تعاني منها.

وتبقى مرجع لمن تهمة هذه الفئة من أطفال في كيفية مراعاتها وطريقة تعامل معها وتعرف على هذا المرض عن قرب.

دراسات سابقة في الموضوع:

نبيلة بوخبزة:الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر دراسة نظرية ميدانية رسالة لنيل المج استر في الإعلام والاتصال،معهد علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 1995.

هدفت هذه الدراسة حول الاتصال الاجتماعي الصحي ودور الحملات الإعلامية والتلفزيونية في توعية الجمهور بالمخاطر الصحية وكيفية معالجتها ومعرفة أسبابها وتكييف معها.

فكرة العامة للفصول:

تتناول الفصول التي تطرقت إليها مرض التوحد والأسباب المؤدية لهذا المرض والأعراض التي تظهر على هذا الطفل وصعوبة تشخيص حالات هذا المرض من مرحلة الطفولة فكل طفل لديه أعراض تختلف عن آخر مثل تأخر في اللغة أو اللعب أو التفاعل مع الآخرين أو من خلال عدم التواصل البصري مع الغير ومن هنا نضع الملصق ركيزة أساسية وحملة توعية للأسرة في معرفة ها الأعراض ومساعدة للاتصال بأطباء و غم صعوبة الاتصال مع الأوتيزم-التوحد- فبإمكاننا بناء برنامج التربوي الفردي الناجح والهادف المعتمد على الجانب النفسي الدقيق والإنساني الماهر في تقبل الطفل واحترام قدراته والنظر إلى مواطن قوته وتقبل الحالة كما هي

يعتبر فن الملصقات أحد الفنون الإعلان وأحد وسائل الإعلام المتعددة وللملصق أدوار ووظائف عديدة تساهم في نشر ثقافة التوعية بأمراض والأوبئة القاتلة هو وسيلة تقرب المجتمع من صحة وغيرها من وظائف الملصق فهو يلعب دورا مهما في مجال التثقيف والتوعية والإرشاد وتبليغ رسالة معينة باستخدام الجمل والألوان

،والرسومات وغيرها وفي موضوعنا هذا يتناول الملصق معلومات عن مرض
ووسائل انتشارها وطريقة الوقاية منها فهو يتناول الصحة النفسية للجمهور.

الصعوبات:

قلة العيادات المتخصصة في علاج أمراض ذوي الاحتياجات الخاصة.
عدم وجود مذكرات حول هذا المرض لعدم تطرق الطلبة لمواضيع تخص هذا
المرض.

الفصل الأول :

- مفهوم الملتصق
- ماهية الملتصق
- أنواع الملتصق
- خصائص الملتصق
- عوامل نجاح الملتصق
- وظائف الملتصق
- مميزات الملتصق
- معايير إنتاج الملتصق
- أسس تصميم الملتصق
- مكونات الملتصق

1.1 مفهوم الملصق

هو وسيلة من وسائل الإعلان تلصق في الشوارع والأماكن العامة ويصنف الملصق بحسب الموضوع الذي يعلن عنه وهو أوراق مطبوعة يتم تصميمها من أجل غرض معين أهم أهدافها هي أنها تزود القارئ بالمعلومات حول محتوى الملصق وقد تعلن الملصقات عن أحداث معينة أفلام أو معارض وغيرها

حيث يعتبر الملصق من أهم الفنون الإعلان ووسيلة فعالة في مجال الإعلام والاتصال وتعتمد على رؤية الصور والأشكال وقراءة العبارات¹

فلقد أصبح الملصق له دور هام في جذب المتلقي.

فلملصق صورة توضيحية للناس يعرض فكرة أو رسالة إعلانية هادفة موضحة بالكتابة عليها.

كما يعرفه مشال لوني عن الملصق أنه يتوجه إلى الجميع وشد انتباه الجمهور محدد بحكم وضعيتها وتعتبر الملصقة من أفضل الوسائل وأكثرها كفاءة لتحفيز الحملة الإعلامية وقوة الملصقة تكمن في عرضها لم لمرات عديدة وتوجيهها لجمهور معين في وقت معين لأجل سلوك معين ومن أجل فعاليته هذه الوسيلة يؤخذ بعين الاعتبار المحيط المتواجد فيه.

2-1 ماهية الملصقات:

تعرف الملصقات بأنها الأوراق المطبوعة والتي يتم تصميمها من أجل غرض معين، كما ولا يمكن إلصاق تلك الأوراق على الحائط ولعل أهم أهدافها تكمن في أنها تزود القارئ بالمعلومات حول محتوى الملصقات على نحو سريع، ونظرا لتعدد المجالات العلمية، والمعرفة الواسعة لكل مجال، يمكن القول بأن هناك تنوعا في الملصقات، كما وتتنوع الملصقات حسب الهدف التي يتم تصميم الملصقات هدفا واحدا، وهو تزويد القارئ بماهية محتوى الملصقات بصورة سريعة.

3.1 أنواع الملصق:

سياسي للدعاية والمواضيع السياسية يكون الهدف منها الإعلان عن حملات انتخابية معينة وجذب العديد من الأصوات فللملصق يرتبط ارتباطا مباشرا بالجمهور لكونه وسيلة بارزة لإيجاد الوعي الثقافي إلى جانب الوعي السياسي.

ثقافي للإعلان عن مواضيع أو تظاهرات ثقافية²

¹عذراء إسماعيل زيدان، دور ملصقات الجريدة في حملات الدعاية الانتخابات، مجلة أدب الفراهيدي، العدد الخامس، بالمؤتمر الثالث، العدد أولى، ص589.

²منير حجاب محمد، الإعلام والتنمية الشاملة، دارا فجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 1998، ص221

وقائى صهى أو بئىى.

إشهارى اقآصاىى للآروىج لسلعة ما.

رىاضى للإعلان عن آظاهاآ رىاضىة .

ملصقاآ الآلىمىة:

ىآم آصمىم هآا النوع من الملصقاآ لأغراض آعلىمة لآالك ىطغى فى آلآىص والآصمىم، بل البساآة بشكل كبرى آالك أن الملصقاآ فى العاآة آآآوى على موصوع معىن آآرس بل ىمكن اسآآءامه كآلك فى الجامعاآ على سبىل المآال هآا النوع من الملصقاآ قآ ىطلب من طلاب السنة الأهلىة والأولى.

الملصقاآ من آىآ الوظىفة:

ملصقاآ آعلىمىة لآىاآة آبرة العمال وآآكىرهم بأسالىب صآىآة لاسآآءامالآلاآ أو اللآلآزام بآعلىماآ الأمن الصناعى .

ملصقاآ آآارىة لآىاآة المبىعاآ وآلآ آعاطف وآآانى لآى المسآهلك نحو سلعة أو آآمة ما.

ملصقاآ اجآماعىة، وآهآف إلى إرساء قواعآ السلوك الاجآماعى

ملصقاآ صآىة وهى آآى آقآم معلوماآ عن الأمراض ووسائل انآآارها وطرق الوقانىة منها.

الملصقاآ من آىآ المضمون قآ آآآوى الملصقاآ على كآابة أو صور فوتوغرافىة وقآ آجمع بىن الكآابة والصور.

ملصقاآ من آىآ الشكل لوحاآ مصنوعة من معاآن والآشب والآزجاج وآآوضآ آاآلها الرساآة الإعلامىة وهى طوىلة العمر وآنفىآ أكثر باعآبارها وسىلة طوىلة .

واللافتاآ الآى آكآب على القماش وآآوضع فى الشوارع أو على أبواب المنشآت.

4.1 آصائص الملصق:

من شروط نجاح آصمىم الملصق:

أن ىكون الآط وآاضآ مناسب لفكرة الموصوع.

لا ىزىآ عآآ الألوان عن الآلاآة باؤضافة إلى الأبيض والأسوآ.

أن ىوضع بشكل طولى.

أن ىكون الرسم بسبىطا ومناسبا لفكرة الموصوع وفى مآناول الجمىع.

أن آكون الألوان مآباىنة لآآب النظر.

الخط الكبير الحجم وسهل القراءة.

الفترة الزمنية لفهم الملصق يجب أن تتجاوز 10 ثوان الفهم السريع.

الألوان القوية، متباينة وجذابة.

الكلمات والعبارات قصيرة ومختصرة ولكنها قوية مؤثرة وفعالة.³

الفكرة واضحة، بسيطة، مباشرة، قاطعة ولاحتمل التفسير الخاطئ.

يحتوي ويتناول فكرة رئيسية واحدة.

القياس ليقل عن 70×50 سم.

التكرار: إذ يشاهد الملصق في أماكن كثيرة مفتوحة فتتاح بذلك فرص كبيرة في

التأثير على الجمهور.

القراءة:

على المصمم أو المرسل جذب الانتباه ولفت النظر باتجاه الملصق عن طريق طرح

الأفكار والشعارات والرموز في كل حقبة تاريخية وعلى هذا الأساس تميز الملصق

بصفات عدة مميزة عن بقية وسائل إعلام.

5.1 - عوامل نجاح الملصق:

الموضوع (الفكرة):

فكرة واحدة وبسيطة

هدف واضح.

الجمهور:

تحديد محتوى الملصق ومكان نشره ونوعية الرسوم والكلمات بعد تحديد الجمهور

المستفيد من الملصق.

الرسوم:

عنصر أساسي بالملصق وكلما كان الرسم واضحاً كانت دلالاته على الموضوع

صادقة⁴

³كنزة قطراني، دور الملصق في ترويج للثقافة المحلية دراسة سينمائية لبعض ملصقات مؤسستي دار الثقافة والمكتبة العمومية لمدينة أم لبواقي () ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية شهادة ماجستير جامعة العربي بن مهيدي أن لبواقي، 2016، 2017، ص 35.

⁴ المرجع نفسه ، ص 36

الكتابة:

كلما كانت الكتابة مختصرة ومعبرة ومرتبطة بالموضوع ومكتوبة بخط واضح مع بروز كلمة ذات أهمية مضاعفة كان إيصال فكرة الملصق أقوى .

الألوان:

كلما تناسبت الألوان وإقتربت من الواقع كلما كان لها قوة كبيرة للإثارة ولفت الانتباه للملصق.

التصميم:

يجب أن يتم توزيع مكونات الملصق بشكل جذاب يثير إنتباه الجمهور لمحتواها⁵

6.1 - وظائف الملصق:

تختلف وتتعدد وظائف الملصق إلى آخر نذكر منها.

الوظيفة الجمالية:

إن اللمسة الجمالية في حقيقة الأمر تستخدم في الملصقات الإعلانية لمنتج معين وذلك لجذب الانتباه ومحاولة خلق الرغبة لدى المستهلك لإقتنائه فالمصممون يعتمدون على اللجوء إلى أسلوب جمالي تتلاعب فيه الألوان والأشكال والصور.

الوظيفة التربوية:

ارتبط بالجانب السيكولوجي للفرد من خلال المشاهد المستمرة والمذكورة لهذا الملصق بألوانه وأشكاله وحيث تؤثر على الفرد الذي يبقى غير مباليا بها بل أنها ستؤثر على نفسيته وتتجلى الوظيفة التربوية كونه يعتمد على المشاهدة المتكررة له بألوانه وأشكاله من طرف الفرد،الذي يبقى غير مبالي أمامه خاصة في المرحلة الأولى لكن عملية التكرار تؤدي إلى التأثير في نفسيته كما يبقى الملصق قيم وثقافات وتعليمات يعتاد عليها الفرد فتصبح،رصيذا جديدا لهونموذج وسلوكا فتحقق الاندماجية وهذا من الجانب الاجتماعي.

الوظيفة الإقناعية:

إن الإقناع هو العنصر الأساسي الذي يجب على الملصق أن يؤديه،فلهدف الرئيسي من الملصق هو تبليغ رسالة معينة باستخدام مختلف أشكال الإقناع، سواء عن طريق الأمر أي الحث على سلوك معين أو النهي أي إقناع المتلقي بالتخلي عن ذلك السلوك المضر تعرف باجتماعية وهو العنصر الرئيسي أو الوظيفة الأساسية للملصق فهو يهدف إلى تبليغ الرسالة معتمدا على أساليب وتقنيات الإقناع سواء للحث على سلوك معين،أو النهي عنه والتخلي عن السلوك المضر.

⁵منير حجاب محمد، الإعلام والتنمية الشاملة، المرجع سابق، ص 21

الوظيفة الإعلامية:

يؤدي الملصق وظيفة إعلامية تتمثل في تقديم المعلومات، فهدفه الرئيسي هو تحديد مضمون الرسالة التي يحتويها الملصق أو التي ينبغي إيصالها إلى جمهور معين.

الوظيفة الإبداعية:

هو جمال توضع فيه المعايير الاجتماعية والثقافية المكونة لرصد الفرد بين أيدي المنجز أي صياغة الرسالة الإعلانية في قوالب مقبولة و مفهومة من طرف الجمهور وهي صيغة يتنبأ إليها بتحقيق رد فعل إيجابي على رسالته، ويعتمد المصمم في هذا النوع من الرسائل على حدسه للجمهور، ذلك أن عملية الإبداع مرتبطة بصفة مطلقة بمصمم أو منجز رسالة الملصق تعتبر وسائل الإعلان على اختلاف خصائصها ووظائفها مهمة في حياة الفرد والمجتمع عامة، ذلك في إيصال رسالة إعلانية معينة إلى جمهور معين.

ولهذه الخصائص والوظائف مكانة عند المتلقي، فكل وسيلة جمهورها الوفي، ولكل ذوقه الخاص.

7.1- مميزات الملصق:

قوي و واضح التعبير

ذو ألوان مميزة وجذابة

يعرض المحتوى بشكل مختصر

يعمل على جذب الانتباه

يمكن رؤيته عن بعد سرعة خاطف

8.1- معايير إنتاج الملصقات:

تنقسم إلى عدة معايير منها:

المعايير العلمية التربوية:

دقة المحتوى العلمي للملصق التعليمي.

معالجته لفكرة علمية أو تعليمية واحدة فقط.

إعداد الملصق التعليمي بمساحة كافية تساعد جميع الطلاب بمشاهدته بسهولة.

يستحسن وضع عنوان للملصق التعليمي في الأعلى وإحاطته بإطار لتحديد معالمه الرئيسية.

معايير الفنية للملصق:

الإخراج الفني للملصق التعليمي من حيث وضوح المكونات من خطوط ورموز وكتابات.

استخدام خامات جيدة لتعطي الملصق التعليمي حياة أطول ومرونة أثناء الاستخدام.

الشكل العام للملصق التعليمي وتوزيع العناصر بشكل متوازي .

9.1- أسس تصميم الملصق:

مراعاة أساسيات التصميم الفني الوحدة- التوازن- التناغم-توزيع المساحات اللونية والإطارات والظل.

تحديد هدف الملصق.

حدد مساحة الملصق وحجم الخط والخطوط المناسبة التي تتميز بسهولة القراءة.

تحديد الفئة المستهدفة خصائصهم وحاجاتهم .

اجعل الملصق يخدم موضوع محدد، ثم اجمع المعلومات والتأكد من دقة وسلامة المعلومات التي سوف تعرض في الملصق ومناسبتها للفئة المستهدفة وأدوات التصميم والعرض المتوفرة⁶

ارسم رسم تخطيطي يبين توزيع عناصر الملصق العنوان،العناوين الفرعية،الرسم الرئيسي،الرسم الإضافية،النصوص على مساحة الملصق مع مراعاة اختيار المناسب منها واستبعاد غير المناسب.

حدد أسلوب الرسالة الذي سوف يشد انتباه الفئة المستهدفة (عبارة-صورة-رسم بياني-رمز) واجعله يحتل على الأقل 30% من مساحة الملصق.

نظم عناصر الملصق بحيث يقود حركة عين القارئ داخل حدود الملصق بحيث يقود حركة عين القارئ داخل حدود الملصق مثل استخدام الأسهم أو الحركة أو استخدام مساحات لونية أو رسم دائرة حول العنصر لشد الانتباه إليه.

راع تناسب حجم عناصر الملصق (الصورة-الرسم-الخط) مع حجم الملصق نفسه.

استخدام خلفيات فاتحة مع نصوص غامقة أو العكس الوضعي إطار خطي حول النصوص المراد شد الإنتباه إليها.

أعط مساحات فارغة مناسبة ومتوازنة لتوجيه إنتباه المشاهد إلى العناصر المهمة في الملصق أترك مساحة كافية فارغة حول جوانب الملصق وأعلى وأسفله (الهوامش).

يجب أن يكون تدفق المعلومات من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل لأن الملصق باللغة العربية يقرأ من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل.

رتب اختبارات أولية على الملصق كعرضه على عينة من الفئة المستهدفة أو الخبراء في مجال التصميم التعليمي وذلك لتقويمه وتحسينه.
تجنب الأخطاء النحوية والإملائية وعلامات التنقيط.
إستخدام جمل قصيرة مع التركيز على الاختصار قدر الإمكان.
إستخدام أسلوب كتابة مناسب لخصائص المتعلمين وللموضوع العلمي..

10.1 - مكونات الملصق:

ونقصد به مجموعة العناصر المكونة للملصق الإشهار أو الإعلامي، إذا تنقسم هذه العناصر إلى عناصر لغوية وأخرى غير لغوية وتتمثل في :
العناصر اللغوية المكتوبة:

تعبر بصفة عامة عن فكرة ودورها يكون مرتبط بها وكمل لها، وهي محصورة في كلمات قصيرة وجمل معبرة وسهلة القراءة موجهة لإبراز الرسالة وتتمثل في عناصرها حبيج بوزو في :

العنوان : يجلب العنوان الإنتباه للوهلة أولى فهو أول شيء يقرأ فكلماته يجب أن تكون جذابة ومثيرة فتحمل في نفس الوقت كل معاني الجد والآلية مما يجعل القارئ يستمر في القراءة والعنوان القصير سهل الإستيعاب ، وقد يحمل وعدا يمكن أن يحقق حاجة المستقبل⁷

النص: يتركب من مجموعة من فقرات قد تكون طويلة أو قصيرة يتم من خلاله عملية الإقناع من خلال الإجابة على التساؤلات الفرد وحاجته، ويستحسن أن لا يكون النص طويلا جدا لأن القارئ ينفر منه.

الخاتمة:

ويمكن اعتبارها للعنصر الخيري للملصق، فهو عبارة عن مصدر الملصق أو الجهة التي قامت بإصدار⁸

الشعار: يقدم مضمون الحقيقي للملصق وله دور قوي وفعال في أن يرسخ في أذهان المتلقين، ويعتمد من جهة تصميمه على قوانين جد ملتزمة من جهة وعلى مكانه وشكله من جهة أخرى.

العناصر الغير لغوية:

الصورة:

Abram molis affiche dans la *)7 société ubaine, quand, Paris, 1970, p70⁷

Jacke, Briseaux, ph, d, et, la *)8 gestion de la publicité, a, d, p414.⁸

وهي وسيلة إتصال للأفكار وتبحث وتنسق لتصبح أكثر واقعية أو تمثيل للواقع، وبالتالي لا تتطلب قدرات لتفكيكها، ووظيفة الصورة هي وسيلة إتصال من أجل فهم الرسالة، فهي (تستعمل لجلب النظر وبالتالي جذب أكبر عدد ممكن من المتلقين⁹ الألوان:

يعتبر العنصر اللوني من أهم العناصر التي تبعث الحيوية والحركة في الصورة، إذ يساعد على إيصال رسالة واضحة للجمهور في كل خطواتها من حيث الإدراك وجذب الإنتباه وخلق جو وجداني وعقلاني ملائم

حيث يعتبر اللون الركيزة الأساسية في تصميم ملصق بحيث ألوان هي التي تعطي مفهوم شامل وبسيط حول محتوى الملصق¹⁰

سيكولوجية الألوان: تنقسم الألوان بطبيعتها إلى الألوان الحارة والألوان الباردة هي الألوان ضمن دائرة الأحمر، والأصفر، والمخضر، والأصفر الأرجواني لأن النار والشمس والدم مصادر للحرارة¹¹

الدلائل السيمولوجية للألوان:

يفرز اللون قدرة هائلة على توليد الأفكار والإيحاءات فبعضها معنوي والآخر محسوس وملموس:

اللون الأبيض:

رمز الطهارة والنور والغبطة والفرح والنصر والسلام وهو لون السكون التام، لكن بصيغة تفاؤلية، ولون الخجل والبريق، أما في الثقافة الصينية فهو لون يرمز إلى الحداد والحزن.

اللون الأسود:

يرمز للحزن والكآبة والخطيئة والموت، كما يرمز إلى النسل حسب القول " طبعنا سواد وجهه".

الأسود أيضا لون يرمز من جهة أخرى إلى الأناقة والكلاسيكية.¹²

اللون الأصفر:

⁹فايزة بخلق، الأسس النفسية والفنية للصورة الإعلانية، المجلة الجزائرية للإتصال، العدد 1 ديسمبر جويلية، 1996، ص180

¹⁰يحي حمودة، نظرية اللون، دار النشر، القاهرة، 1979، ص08.

¹¹de ribere, la couleur dans la publicité et la vente, Paris, 1968, p125.

¹²de ribere, la couleur dans les activités humains, d'und, Paris, 1968, p141.

لون النار والشمس والذهب ويوحى بالحرارة وهو لون البهجة والشباب والحيوية،فهو يخلق جوا من النشاط وهو علاج ضد الكآبة يرمز إلى الغيرة وأحيانا يرمز إلى الخيانة والخداع.

اللون الأحمر:

رمز العواطف الثائرة الحب، الرغبة العطاء الجريمة، الدم، القوة، الخطر والنشاط وهو رمز النار المشتعلة ويرمز في بعض الأحيان إلى الغضب والقسوة والخطر والممنوع .

اللون الأزرق:

وهو لون خاص بعالم التفكير وهو الأفضل لتحقيق الهدوء،العدل،الوفاء،المثالية،فإذا كان فاتحا فإنه يعبر عن الإيمان وإن قاتما فهو يعبر عن الإيمان وإن قاتما فهو يعبر عن الخصال هو لون البرودة لون البحر الصافي والسماء الزاهية.

اللون البرتقالي:

هو لون القوة والنشاط مرتبط برؤية استثنائية ويعبر عن الطاقة.

اللون الوردي

يعبر عن ربيع الأنوثة،يرمز إلى الغنى والوفاء،والفخامة والانتعاش.

اللون البنفسجي:

هو لون الشك والحرج والخمول،يرمز إلى غياب الطاقة،أما إذا كان قاتما فهو يرمز إلى الألم واليأس.

اللون الأخضر:

يرمز هذا اللون إلى لون الطبيعة إلى النقاء،والصفاء،إلى الهدوء،وسكينتهوهي أن اللون الأخضر يتوافق مع أغلب الألوان ولا يتنافر معها.

فهو لون يعطي للحياة طعم واحة نفسية مطمئنة¹³.

¹³محمد محي الدين،الصورة الفوتوغرافية، في المجالات الإعلامية،دار النشر القاهرة،1979،ص23

خاتمة:

يجسد الملصق في حملات الإعلانية دورا توعويا عن مرض أو حملات
إعلانية دورا توعويا عن مرض أو حملة سياسية يكسبها إنتشارا واسعا وذلك
لما هذه الوسيلة من دور فعال في تبليغ عدد كبير من الجمهور حول موضوع
معين كونه الملصق وسيلة إعلامية بسيطة تحتوي مكوناتها على عناصر
سهلة الفهم فلقد تزايد إستعمال الملصقات في السنوات الأخيرة نظرا لقلة
تكاليفها مقارنة بالوسائل الأخرى وأهميتها في تبليغ الرسالة وتوصيلها إلى
أبعد حد ممكن.

الفصل الثاني:

- لمحة تاريخية عن التوحد
- مفهوم التوحد لغة واصطلاحاً
- الأسباب المؤدية لمرض التوحد.
- أعراض مرض التوحد.
- التوحد قبل سن الثالثة.
- سمات الطفل التوحيدي
- نسبة انتشار التوحيدي

1.2- لمحة تاريخية عن مرض التوحد

يعد التوحد (الأوتيزم) من الاضطراب النمائية الشائعة و التي تعرف باسم الاضطراب النمائي واسع الانتشار، لأنه عجز يعيق تطور المهارات الاجتماعية ويعد جزءا من الحالات الإنسانية، إلا أن ظهور هذا النوع من الحالات يعد حديثا نوعا ما.

ظهر مصطلح التوحد كإعاقة حديثة، إلا أن بدايته كانت في عام 1943 حيث جذب إهتمام عدد كبير من الباحثين والمختصين وقد أثبتت الدراسات أن هناك أشخاص كانوا يعانون قبل ذلك التاريخ بزمن بعيد حيث وردت قصص كثيرة في الآداب القديمة عن أفراد كان يبدو أنهم توحديون.

(وقد وردت عن الطبيب النفسي جون مارك جاسبر إيتارد متخصص في أمراض الأذن وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث كتب عن أول طفل أصيب بهذا المرض يدعى *فيكتور* الذي لقب بإسم الطفل *أفيرون أفيرون المتوحش* وكان سبب إصابته بهذا الاضطراب هو أن عائلته تخلت عنه وهو طفل صغير حيث عاش وحيدا لعدة سنوات في الغابات الفرنسية دون أن يراه أحد، وقد كان واضح على سلوكه أنه لم يكن قادرا على تفاعل اجتماعيا مع المحيطين به ومعاناته في تأخر اللغة وصعوبة في نقل و تطبيق ما تعلمه،¹⁴

2.2- تعريف التوحد:

لغة:

كلمة مترجمة عن اليونانية وتعني العزلة ،وبالعربية أسموه الذاتوية، وهو رفض تعامل مع الآخرين.

اصطلاحا:

هو إعاقة متعلقة بالنمو عادة ما تظهر خلال سنوات أولى من عمر الطفل.

التوحد هو الانطواء الشديد يؤدي إلى الانفصال عن الواقع، وزيادة في حياة خيالية، نلاحظ هذا سلوك بصفة شديدة عند الفصاميين.

يضم ميزتين: الانطواء على ذات، والحاجة إلى عدم التغيير.

فهو أيضا الانعزال والتوحد والذاتوية، ثلاث مصطلحات تعبر عن الخلل الحادث في النمو العصبي للطفل في أعوامه الثلاثة الأولى ،مما يؤثر بشكل شديد على تطور وظائف العقل لديه في ثلاث مجالات أساسية: التواصل ،واللغة ومهارات الاجتماعية وقدرة على التخيل، ويختلف التوحد عن الانطوائية في كونه حالة مرضية وليس

¹⁴نايف بن عابد الزراع:مدخل إلى اضطرابات التوحد، المفاهيم الأساسية وطرق التدخل المبكر، أردن، عمان، 2014 ص 30

مجرد عزلة عن الآخرين وحبس، عادة ما يقترن برفض التعامل مع الآخرين مع سلوكيات مشاكل متباينة من شخص لآخر.

3.2- الأسباب المؤدية لمرض التوحد:

تعتبر إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات العقلية صعوبة وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها وقابليته للتعلم، وهناك صعوبات أخرى تتعلق بالتشخيص أو التدخل لتعديل السلوك أو التأهيل الاجتماعي والمهني.

ولقد اختلف العلماء فيما بينهم حول الأسباب المؤدية لحدوث التوحد وبعض الباحثين يشيرون إلا أنه لم يتم التوصل بعد إلى تحديد العوامل المباشرة والأساسية لحدوث التوحد، ولا يزال لحد الآن الجدل قائم، ولم يتم التوصل إلى السبب أو نظرية تؤكد سبب هذا الاضطراب بشكل رئيسي، لأنه على الرغم من ترجيح الكثيرين للعوامل الوراثية والجينية إلا أنه توجد عوامل مسببة أخرى لا يزال العلم يجهلها تماماً.

وينشأ التوحد من مشكلات وعوامل عديدة منها:

الأسباب السيكولوجية والاجتماعية :

ترجع هذه الأسباب إلى الفشل في تكوين علاقة عاطفية بين الطفل ووالديه وترجع الدراسات إلى أن الطفل التوحد يعاني من هجر الأم له طول الوقت إضافة إلى العوامل النفسية التي تساهم في إبراز أهمية التكوين الأولى لشخصية الطفل، ويعتقد كانر، بأن العزلة الاجتماعية وعدم الإكتراث بالطفل التوحدي هما أساس المشكلة التي قادت إلى كل التصرفات غير الطبيعية، ويرى بأن توحد الطفولة المبكرة قد يكون عائداً إلى وراثة الطفل لعامل البعد أو إنعزال الأب عن المجتمع بصورة ملحوظة، أو نتيجة للأساليب الغربية التي يعتمد عليها الأبويين أثناء تربية طفلها.¹⁵

ويرى عبد الرحمن سيد* أن إعاقة التوحد من الممكن أن تحدث نتيجة لبعض العوامل الاجتماعية والأسرية التي يتعرض إليها الطفل التوحدي.¹⁶

وقد ذهب بعض الباحثين إلى وجود شذوذ في شخصية الأم التي تعجز عن توفير مشاعر الحب والدفء للطفل، إلى درجة أطلق البعض عليها الأم الثلجة أو الأم الباردة.

الأسباب البيولوجية وإيدولوجية بيئية:

الأسباب البيولوجية:

¹⁵ وفاء علي الشامي، خفايا التوحد، أشكاله وأسبابه، وتشخيصه، رياض، 2004، ص 44

¹⁶ عبد الرحمن سيد سليمان، الذاتية إعاقة التوحد عند الأطفال، ط1، مكتبة زهراء للشروق للنشر، 2000، ص 84.

هناك العديد من المؤشرات الدالة على أن التوحد يحدث نتيجة لعوامل بيولوجية وتظهر أعراض هذه لعوامل بيولوجية وتظهر أعراض هذه العوامل في :
العوامل الجينية:

تشير الدراسات إلى أن التوحد يرجع إلى عوامل جينية، حيث أوضحت الدراسات أن التوحد يحدث بمعدل 92%

من التوأم المتماثلة ويحدث بمعدل 68% في التوأم غير المتماثلة .

إضافة إلى وجود خلل في كروموزومات التي تحمل جينات الطفل الموروثة من الأم مثل هشاشة كروموزوم إكس

أوضحت الدراسات أن هناك إتصالات إرتباطية وراثية مع التوحد فقط وهذا الكروموزوم يسمى fragile syndrome.

حيث أن في فترة حمل الأم تحدث مضاعفات في أشهر الأولى وسوائل أيضا الموجودة في بطن الأم التي تحيط بالجنين وحبوب التي تتعاطها أم أثناء حمل من أجل مساعدة الجنين على النمو قد تكون خطرا عليه وتسبب له مرض توحد.¹⁷

وهناك أيضا أمراض قد تحدث للأم إثر حملها ومن بين هذه أمراض الحصبة الألمانية.¹⁸

اللقاحات:

يعتبر لقاح Mmr

وهو لقاح مركب للحماية من الإصابة بالحصبة، وفي عام 1988 افترض

Audrewwakiel

أن هذا اللقاح يؤدي إلى إضراب غير محدد في أمعاء والذي يؤدي بدوره إلى الإصابة بالتوحد هناك أدوية تصيب أمراض في نفس الوقت التي قد تشفي من أمراض أخرى حيث تؤدي إلى حدوث مضاعفات خطيرة في الجسم.¹⁹

العوامل المناعية والسموم البيئية:

يعتبر جهاز المناعة خط دفاع في جسم في حالة وجود أمراض أو فيروسات يقوم بحماية الجسم حيث توصل العلماء بأن بعض أفراد لديهم نقص بعض خلايا من جهاز المناعة الذي يؤدي إلى سهولة إصابة بهذا المرض.²⁰

¹⁷نايف بن عابد الزراع، مدخل إلى اضطرابات التوحد، المرجع السابق، ص48.

¹⁸سوسن شاكر الحلبي، التوحد الطفولي أسبابه خصائصه، تشخيصه، علاجه دمشق، 2004، ص315

¹⁹وفاء علي الشامي، خفايا التوحد، المرجع السابق، ص152

²⁰الهامي عبد العزيز، السيكولوجية الفئات الخاصة دراسة في الحالة الذاتية، دار النشر للكتب، القاهرة، 1999، ص43.

⁶وفاء علي الشامي، خفايا التوحد، المرجع السابق، ص152

عوامل بيولوجية:

تنحصر هذه العوامل كما نذكر في الحالات التي تسبب إصابة في الدماغ قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها ونعني بذلك إصابة الأم بأحد الأمراض المعدية أثناء الحمل أو تعرضها أثناء الولادة لمشكلات مثل نقص الأكسجين كاستخدام الآلات في الولادة، أو عوامل بيئية أو أخرى مثل تعرض الأم للنزيف قبل الولادة، أو تعرضها لحادثة، أو كبر سن الأم، كل هذه العوامل قد تكون أسباب متداخلة سبب حالة التوحد تعبر فترة حمل مرحلة مهمة عند الأم في تطور الجنين أحيانا تحدث مشاكل في هذه فترة تؤدي إلى إصابة طفل بأمراض كثيرة ومختلفة.²¹

عوامل عقلية:

يرى أصحاب وجهة النظر هذه كما يرى فيرث 1993 firth

أن التوحد سبب الإصابة بمرض الفصام الذي يصيب الأطفال في مرحلة الطفولة وأنه مع زيادة العمر بتطور هذا المرض، ولكي تظهر أعراضه كاملة في مرحلة المراهقة، ومن الذين يتبنون هذه النظرة سينجر وينمي ولكن غالبا ما يتم رفض هذه النظرية كون الفصام مرض نفسي والتوحد اضطراب نمائي.

عوامل عائدة لتكوين الدماغ:

لقد ربطت الدراسات والأبحاث الحالية في مجال البحث في اضطراب التوحد بين حالة التوحد والإختلالات البيولوجية والعصبية في الدماغ.

فقد أظهرت بعض الاختبارات التصويرية للدماغ كما يذكر فرث اختلافات غير عادية في تشكيل الدماغ مع وجود فروق واضحة بالمخيخ فقد وجد بعض العلماء مثل بدمان وكامبر 1985

وغيرهم ضمور في حجم المخيخ خصوصا في القصيصات الدورية رقم ستة وسبعة وقد يصل هذا الضمور إلى 13%

من حجم مخيخ لدى الأطفال المصابين بالتوحد من وجود أو عدم وجود تخلف عقلي مصاحب لحالة التوحد.

منذ أن اكتشفت أعراض هذا المرض ووضعوا له العلماء هذا الإسم مرض التوحد الذي يصيب الأطفال وأكثر فئة هي فئة الذكور.

²¹نايف بن عبد بن إبراهيم الزراع، قائمة التقدير السلوك التوحدي، بدون طبعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص 30.

حيث كثرت أسباب المؤدية للإصابة بهذا المرض .

عوامل عصبية:

أن فحص الرسم الكهربائي للدماغ في حالات التوحد كما يذكر فرث Frith 1993

يظهر التغيرات في الموجات الكهربائية في حوالي 20-65% في حالات التوحد، وكذلك زيادة في نوبات الصرع في حوالي 30% من حالات التوحد خصوصا عندما يتقدمون في العمر، وبالتحديد قرب مرحلة المراهقة وخاصة في حالات الأطفال الذين لديهم مستوى أقل من ذكاء أو يعانون من الأمراض المصاحبة للتوحد كتخلف العقلي والتصلب الدرني والحصبة الألمانية .

عوامل كيميائية:

أكدت عدة بحوث أخرى بذكرها كامبل وشاي 1995

وجود عوامل كيميائية تلعب دورا كبيرا في حدوث توحد، وإن كان العلماء غير متأكدين من كيفية حدوثه، فالكيمياء الحيوية تلعب دورا مهما في عمل الجسم البشري وخصوصا في حالات التوحد.

عوامل عائدة للتنشئة الأسرية:

وتعد هذه الأسباب كما يذكرها كامبل وشاي 1995 هي الفرضية الأولى التي وضعت للتفسير التوحد في بدايات تشخيصه وهي الآن فرصة قديمة جدا، وتؤكد هذه النقطة على دور الأبوين في التسبب في هذا الإضطراب وإعاقة نمو الطفل وتشير النظريات النفسية إلى أن والدي الطفل للتوحد يكونان أكثر ذكاء، وأكثر قلقا، ولديهما ضعف في العلاقات الأبوية.

هذه النظرية ترجع أن سبب التوحد هو ظروف العائلة وتصورها كالتالي:

ضعف علاقة التواصل بالأم

إثارة غير كافية لعواطف الطفل

رفض لهذه العلاقة.

عوامل أيضا:

في هذه النظرية افتراض أن يكون التوحد نتيجة وجود بيتايد خارجي المنشأ يؤثر على النقل العصبي داخل الجهاز العصبي المركزي، وهذا التأثير قد يكون بشكل مباشر أو من خلال التأثير على ذلك الموجودة والفاعلة في الجهاز العصبي، مما يؤدي أن تكون تلك العوامل مضطربة، ولكن في هذه النظرية نقاط ضعف، فهذه المواد لا تتحلل بالكامل في الكثير من الأشخاص، ومع ذلك لم يصابوا بالتوحد لذلك تخرج لنا نظرية أخرى تقول بأن الطفل التوحد لديه مشاكل في الجهاز العصبي تسمح بمرور تلك المواد إلى المخ ومن ثم تأثيرها على الدماغ وحدث أعراض التوحد .

4.2- أعراض مرض التوحد:

هنالك الكثير من أعراض وسميات التي تظهر على الأطفال التوحيديين بأشكال مختلفة ولكن تظهر الأغلبية في سن الرضاعة، بينما قد ينشأ أطفال آخرون ويتطورون بصورة طبيعية خلال الأشهر أو السنوات الأولى من حياة الطفل حيث يصبح الطفل منغلق على نفسه وعدائي ويفقد مهاراته في اللغة التي اكتشفها حتى تلك اللحظة، وبالرغم من أن كل طفل يعاني من أعراض مرض التوحد يظهر طباعاً وأنماط خاصة به إلا أن الأعراض والمميزات التالية هي الأكثر شيوعاً لهذا النوع من الإضطراب:

يكون التوحد قبل سن الثالثة:

يظهر مرض التوحد في السنوات الثالثة الأولى من عمر الطفل، فتظهر صعوبات غير معروفة في سلوك مثل: حدة في طباع، واضطراب في النوم، وضعف التغذية حيث تظهر هذه الأعراض في العام الأولى من عمر الطفل وتطراً تغيرات كثيرة في حياة الطفل.²²

عدم القدرة على اللعب التخيلي:

وفي هذه المرحلة يكون الطفل التوحيدي في إطار محدود حيث يقوم بتكرار نفس العمل الذي يقوم به حيث يكون له عالم خيالي يعيش فيه حيث يبتكر أشياء خيالية في مجال اللعب.²³

السلوك النمطي المتصف بالتكرار:

يبقى الطفل عرضة لخطر يسببه لنفسه حيث يقوم بإيذاء نفسه بشكل متكرر ومتواصل حيث يواجه مشاكل مع عدم احتمال تغير في حياته أو تجديد.²⁴

القصور اللغوي التواصل:

القصور في اللغة التواصل اللفظي:

تشير الدراسات إلى أن الأطفال التوحيديين يعانون من بعض السلوكيات النمطية، ترديد الكلمات، ضعف في الإنتباه، نقص التواصل اللغوي، وصعوبة في للتواصل مع الآخرين، كما نجد هؤلاء الأطفال بأن لديهم عجز في تطوير المهارات المحاكاة مما يؤثر سلباً في نموهم المعرفي، ويتكلم أغلب الأطفال التوحيديين في سن

²²نايف بن عبد بن إبراهيم الزراع، قائمة التقدير السلوك التوحيدي، نفس المرجع، ص31، 30.

²³عبد المطلب أمين القويطي، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط3، دار الفكر العربي القاهرة، 2001، ص65.

²⁴عبد المطلب أمين القويطي، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة، نفس المرجع، ص67.

وقت متأخر ،وينمو اكتسابهم للغة ببطء شديد بالمقارنة مع الأسوياء إن 69% مت من الأطفال العاديين يستخدمون الكلمات لبيان رغبتهم عندما يبلغون 18 شهر وإن 25% فقط من الأطفال التوحديين يفعلون ذلك، وسرعان ما فقدوها أيضا عموما التأخر عملية تدريجية بسبب عدم اكتسابهم لكلمات جديدة ،ولفشلهم في التواصل مع الآخرين وبعضهم يتوقف عن الكلام بشكل كامل فهم فئة تعاني من أغلب الأمراض تأخر في اللغة وانعزال والوحدة وغيرها من الأعراض. 25

قصور في اللغة والتواصل غير اللفظي:

تعتبر اللغة مقوم أساسي مع نمو الطفل فهي الوسيلة التي يتبعها الطفل في التعلم وكيفية التواصل مع الآخرين. 26

فإتصال اللفظي غير طبيعي من حيث الإشارات أو تعبيرات الوجه، وهذا ماجعل هؤلاء الأطفال الذين يعانون من التوحد يظهرون تفوق في بعض المهارات مثل : عزف الموسيقى في سن مبكر، وقد تكون لهم مهارات أخرى ومتعددة عن باقي أطفال العاديين.

ضعف التفاعل الاجتماعي:

يعتبر التفاعل الاجتماعي عند التوحديين عنصر غير موجود في حياتهم حيث يعيشون منعزلون عن المجتمع. 27

كما وصف أن الأطفال التوحد غير مباشرين بحيث يتجنبون كل أشكال التفاعل الاجتماعي ويقومون بالهرب من الأشخاص الذين يودون التفاعل معهم، ولا يشعرون بالسعادة حتى عند وجودهم مع الآخرين إضافة إلى الإرباك الاجتماعي الذي يعانون منه ومن صعوبة الحصول على الأصدقاء.

قصور في أداء بعض المهارات الاستقلالية والحياتية:

كما أن الطفل التوحدي لديه قصور وعجز في العديد من الأنماط السلوكية التي يستطيع أداءها الأطفال العاديين منهم في نفس سنة ومستواه الاجتماعي والاقتصادي.

حيث يعاني الأطفال التوحديين من فقدان في نظام الغذائي ومن النوم كذلك حيث يقوم الطفل التوحدي على إتباع نوع واحد من الأكل باستمرار حيث أن وزنيختل في جسمه. 28

25 ماجد سيد عمارة، إعاقة التوحديين التشخيص الفارق، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، 2005، ص31

26 عبد الر حمن سيد سليمان : اضطراب التوحد، ط3 مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2004، ص35.

27 ماجد سيد عمارة، إعاقة التوحديين التشخيص الفارق، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة، 2005، ص31.

28 سوسن شاكر الحلبي، التوحد الطفولي، أسبابه، تشخيصه علاجه، المرجع نفسه، ص55

كما تظهر على الأطفال التوحديين مشكلات وأعراض خاصة باللغة وتؤثر على التواصل ومن بين هذه المشكلات

المصاداة Echolalia

هي من أهم المشكلات اللغوية التي تظهر لدى الطفل التوحدي فهي ظاهرة شائعة عند الأطفال التوحديين.

حيث يعتمد الطفل على التكرار في حياته بشكل دائم في كلام وغيره.²⁹

ومن أهم خصائص التوحديين حيث لا يتعلمون اللغة أبدا وتنقسم ظاهرة المصاداة إلى نوعان *immédiate echolali*

و هي نطق فوري لكل ما يسمعه الطفل من أصوات منطوقة، والمصاداة المتأخرة

Délayez echolali

وتشير إلى تكرار أحداث وكلمات أو جمل وغيرها.

الإستخدام العكسي للضمائر:

هو من أهم المظاهر الشائعة لدى الأطفال التوحديين حيث يتم استخدام الضمائر بصورة مشوشة فيشير الطفل التوحدي إلى الآخرين بضمير * أنا * وإلى نفسه ضمير * هو * أو * هي * ويستعمل * أنا * عندما يود أن يقول * أنت * وتشير الدراسات إلى أن الأطفال التوحديين لديهم إضطراب في اللغة

حيث يصبح الطفل يعتمد اعتمادا كبير في حاجياته على أهله في كل متطلبات الحياة من أكل وشرب وملبس ولا يهتم بلجانب ترفيهي حيث لا يدرك الطفل الأخطار التي يعرض نفسه إليها دون أن يدري مدى تأثيرها عليه.³⁰

نوبات الغضب و إيذاء الذات:

بالرغم من أن الطفل التوحدي يظل مستغرق لفترة طويلة في سلوكيات نمطية إلا أنه أحيانا ما يؤثر في سلوك عدواني موجه إلى ذات.

فأطفال هذا المرض يعانون من مشاكل كثيرة وعديدة ومنها صعوبة التعبير عندما يزعجهم بصعوبة كبيرة بحركات غريبة غير مفهومة.³¹

²⁹حسن مصطفى عبد المعطي: الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب تشخيص علاج، ط4، مكتبة القاهرة، 2001، ص 94.

³⁰سوسن شاكر الحلبي، التوحد الطفولي، نفس المرجع الذي سبق ذكره ص33.

³¹إبراهيم عبد الله الزريعات، التوحد خصائص وعلاج، عمان، 2001، ص 272.

البرود العاطفي الشديد:

يعاني الطفل التوحدي من فقدان الجانب العاطفي من حياته عكس الأطفال الآخرون حيث يبقي في عزلة مع نفسه، وبعيد عن العالم الخارجي.³²

ضعف الإستجابة للمثيرات الحسية:

يستخدم الأطفال التوحديين الحواس وكثير ما يستعملون وخاصة اللمس والتذوق وغيرها

أما الجانب السمعي يلتفتون لأصوات منخفضة عكس الأطفال الطبيعيين حيث يقومون أيضا بشم رائحة الآخرين تعبي عن تقربهم من ذلك الشخص.³³

5.2- سمات الطفل التوحدي:

يعد التوحد من بين أكثر المشاكل العائلية التي تعاني منها الأسرة وهي كيفية فهم طفل وطريقة التعامل معه ومراعاة احتياجاته³⁴

لا يلعب بطريقة تحليلية فهو لا يستعمل اللعب ليمثل

مثلا: الدمى بطريقة بل قد يستعمل الطفل الدمى أو السيارات كمواد بناء بدلا من استعمال السيارة في الطريق .

عدم إمتلاك الناحية اللغوية أو إمتلاك القليل منها فقط

يظهر نوبات حزن، غضب عنيفة، أو يعرض نفسه أو بحركات معينة كالهز إلى الأمام والوراء أو القفز صعودا وهبوطا، أو ركض في أرجاء الغرفة على رؤوس أصابعه

شذوذ الإدراك وكثيرا ما يستجيب الأطفال التوحديين بطرق غريبة وقد يبدو عاجزين عن سماع الأصوات العالية ولكنهم يسمعون الأصوات المنخفضة التي لا يسمعونها الآخرون إلا بصعوبة وكذلك العكس يصبح شديد الحزن إن تغيرت البيئة المحيطة به بأي طريقة كانت.

مثلا: إذا نقل الأثاث من موقعه المعتاد، وإذا افتقد شيئا مألوفا لديه.

لا يطور العلاقات الشخصية ولا يستجيب للطفل للرضع، والحمل، للاحتضان ويتجنب الطفل الأكبر سنا والنظر إلى إنسان آخر، يمسك بإنسان آخر فكأنه يمسك بقطعة أثاث وليس إنسان.

³²عبد المنعم الخفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار الكتب مديولي، القاهرة، 1978، ص 55.

³³حسن مصطفى عبد المعطي، الإضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة أسباب، تشخيص، علاج، القاهرة، 2001، ص 95

لا يبدو عليه أنه يعرف هوية الشخص ،وكثيرا مايحاول هؤلاء الأطفال استكشاف أجسادهم والإمساك بها كما لو كانت أشياء جامدة إلى درجة إيذاء أنفسهم ،وإذا تمكن من الكلام فإنه لا يدرك الفرق بين أنا و أنت و هي ...إلخ.

نسبة انتشار مرض التوحد :

قدر جيلبرج 1988 Gilberg

حدوث التوحد بحوالي 6,7-4,0 لكل 10.000 وراوحت نسبة انتشار التوحد بين الأطفال من 4|2 لكل 10.000 طفل وانتهت نتائج دراسة *وينج*1993 ding

إلى أن معدلات انتشار التوحد تبلغ (1) إلى (16) لكل 10.000 في الولايات المتحدة الأمريكية وأوربا واليابان وأشارت نتائج الدراسات الحديثة إلى أن معدلات إنتشار التوحد، وإضطرابات طيف التوحد المرتبطة به أصبحت الآن أكثر مما هو معروف في القرن المنصرم وبلغت معدلات إنتشار بوقع طفل لكل 150 طفل ومعدلات إنتشار إضطراب التوحد لدى الذكور تفوق انتشار عند الإناث بحيث تتراوح النسبة من 1\4 وتشير الدراسات العلمية إلى أن التوحد في الأونة الأخيرة إلى تغيرات في الممارسات التشخيصية، وزيادة المعرفة في العلوم البيولوجية وزيادة الوعي بهذا الإضطراب وإلى التعريفات المتعددة للتوحد والتوسع في العمليات التشخيصية ،والتحسن في وعينا المهني لهذا الإضطراب بالرغم من عدم وجود إتفاق على أسباب حدوث التوحد.

يعتبر توحد مرض يصيب ذكور أكثر من إناث وهو تتزايد نسبته كل عام .35

ويعد المؤتمر الدولي للتوحد الذي أجري في وهران يوم 26،27،28 سبتمبر 2013 ،الإحصائيات التي قدمتها وزارة التضامن الوطني ،أنه يوجد 800000 شخص مصاب بالتوحد في الجزائر 50000 طفل مصاب في مدينة وهران

³⁵أسامة فاروقمصطفى،السيد كمال شربيني،التوحد،أسبابه ، التشخيص ،العلاج، ط 1،دار المسيرة للنشر والتوزيعالطبع ،عمان،2011،ص 30،13.



<https://fibladi.com/news>



<https://mawdoo3.com/> أطفال التوحد_وكيفية_التعامل_معهم

الخاتمة:

يحتاج المجتمع الجزائري إلى التوعية في كيفية تعامل مع الطفل التوحدي، وتقبلهم ومساعدتهم على الإدماج داخل المجتمع بدل الشفقة عليهم .

يعتبر التوحد من أشد الاضطرابات وأكثرها خطورة لأن الاضطراب يؤثر على كامل جوانب الشخصية منها المعرفي واللغوي كما أنه اضطراب غامض لم يتوصل العلماء إلى تحديد سبب معين له حيث أن أسبابه قد تكون وراثية نفسية وأسباب أخرى ولا يزال باب التوحد مفتوحا للبحث والاجتهاد عن علاج يخفف بعض مما تعانيه الأسر.

الختامة

الخاتمة:

يعتبر مرض التوحد من بين الأمراض التي يعجز الباحثين و الأطباء عن إيجاد علاج لها لأنه مرض له أعراض غير ثابتة ومتغيرة من طفل إلى آخر.

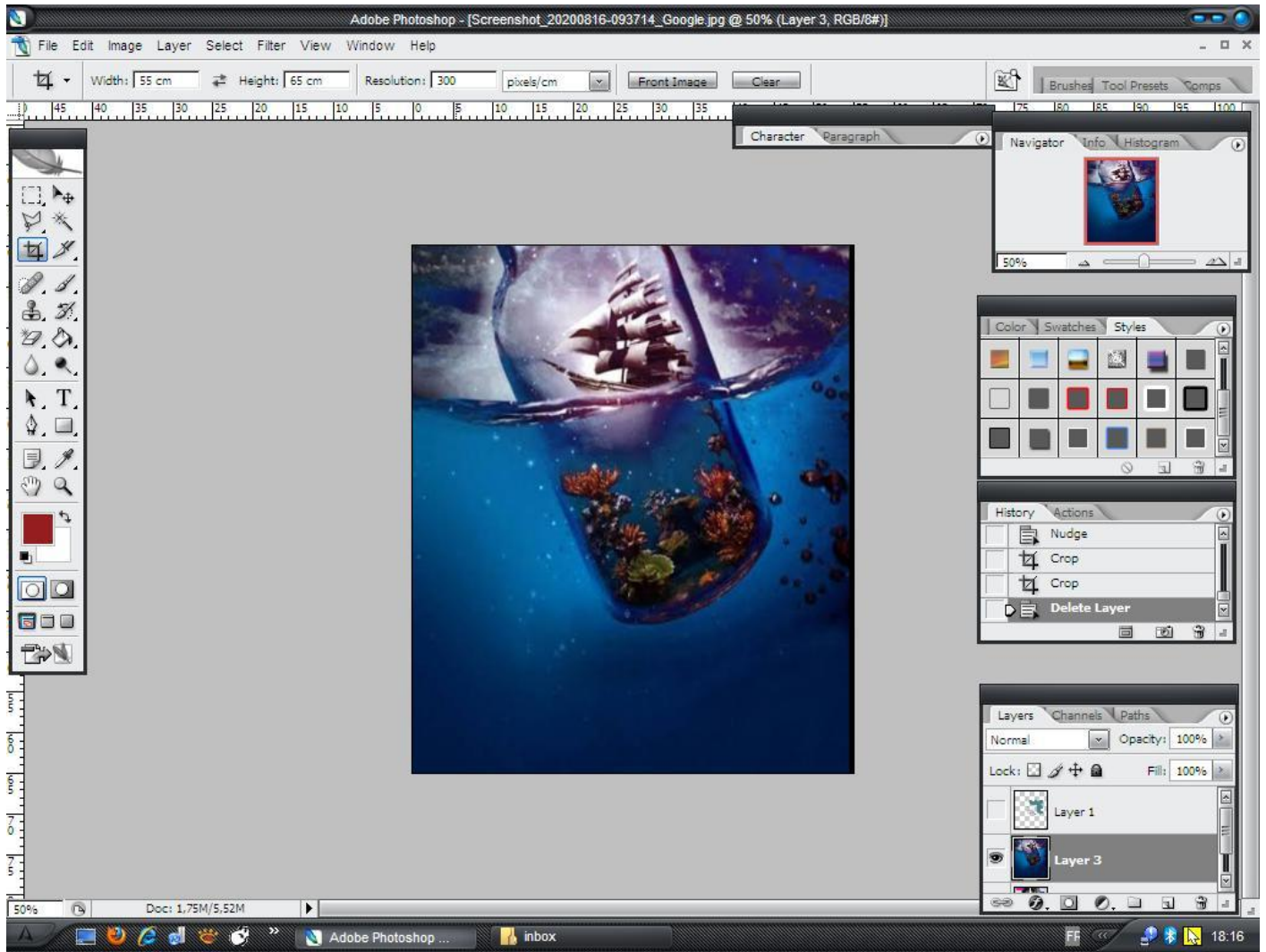
بحيث أن كل طفل متوحد يستطيع التقدم والتحسين إذا استطعنا نحن المعلمينوالأهل وأصحاب التخصص الاقتناع بقدراته المخفية والظاهرة والتعامل معه.

ولن يكون هذا من خلال الاهتمام بتقديم الطعام والشراب والعطف عليه والشفقة فقط،ولنتذكر المقولة الشهيرة (قبل أن تنظر إلى ضعفي أنظر قوتي)حيث أن التوحد من الاضطرابات النمائية التي تظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل والتي بدورها تعيق تطور مهارته الإجتماعية والتواصل مع الآخرين والإستجابة للعالم الخارجي والتأقلم معه

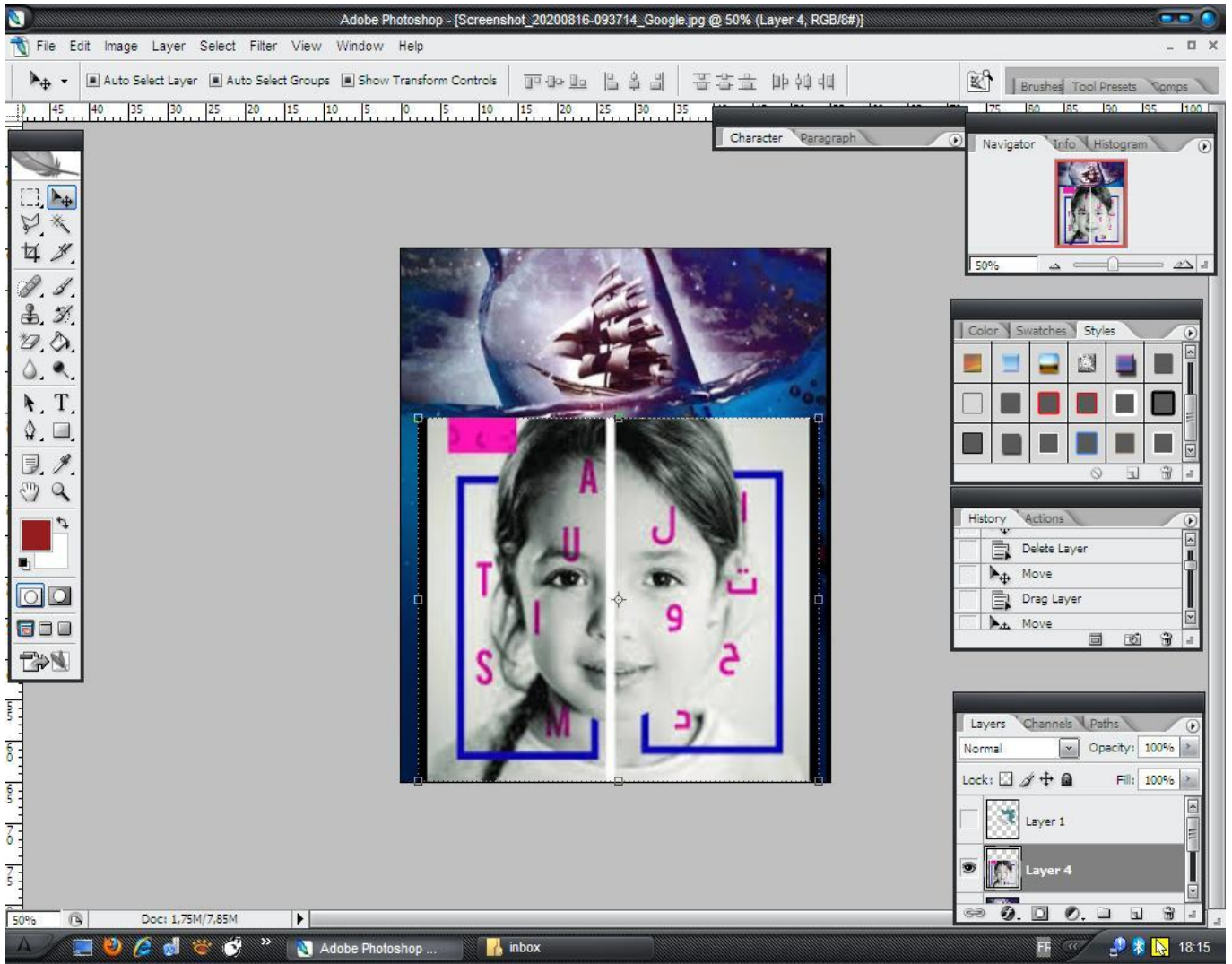
في النهاية تعلمنا أن مرض التوحد هو واحد من المعوقات التي تقف أمام الطفل ليعيش حياته بشكل طبيعي،ولا تمكنهم ولو بنسبة بسيطة من التأقلم،ويصعب عليهم إقامة علاقات اجتماعية فعلينا تقديم طرق مختلفة مع الطفل صاحب ذلك المرض للتعامل معه،فمثلا علينا إختراع كثير من الألعاب التي تجذب انتباهه واستكشاف طرق تعليمية حديثة تجعله يتقرب للعالم الخارجي شيئا فشيئا.

ولا يزال باب التوحد مفتوحا للبحث والاجتهاد على أن علاج يخفف بعض مما يعانيه الكثير من الأسر ولا سيما أن البعض منهم يقف حائرا عند إصابة ابنه بهذا الإضطراب النمائي المعقد الذي يحتاج إلى زيادة الوعي المجتمعي للتعرف عليه أكثر من خلال الملصقات التوعوية من الوسائل المقروءة لأنها تعطي القارئ معلومات كثيرة إذ يشاهدها الملصق في أماكن كثيرة ومفتوحة،فتتاح بذلك فرص كبيرة للتأثير في المتلقي وإيصال صورة ومعلومات الخاصة بالمرض وطرق التعامل معه .

المحقق



الشكل- 01-امنح طفلك الوقت وكن إيجابيا معه



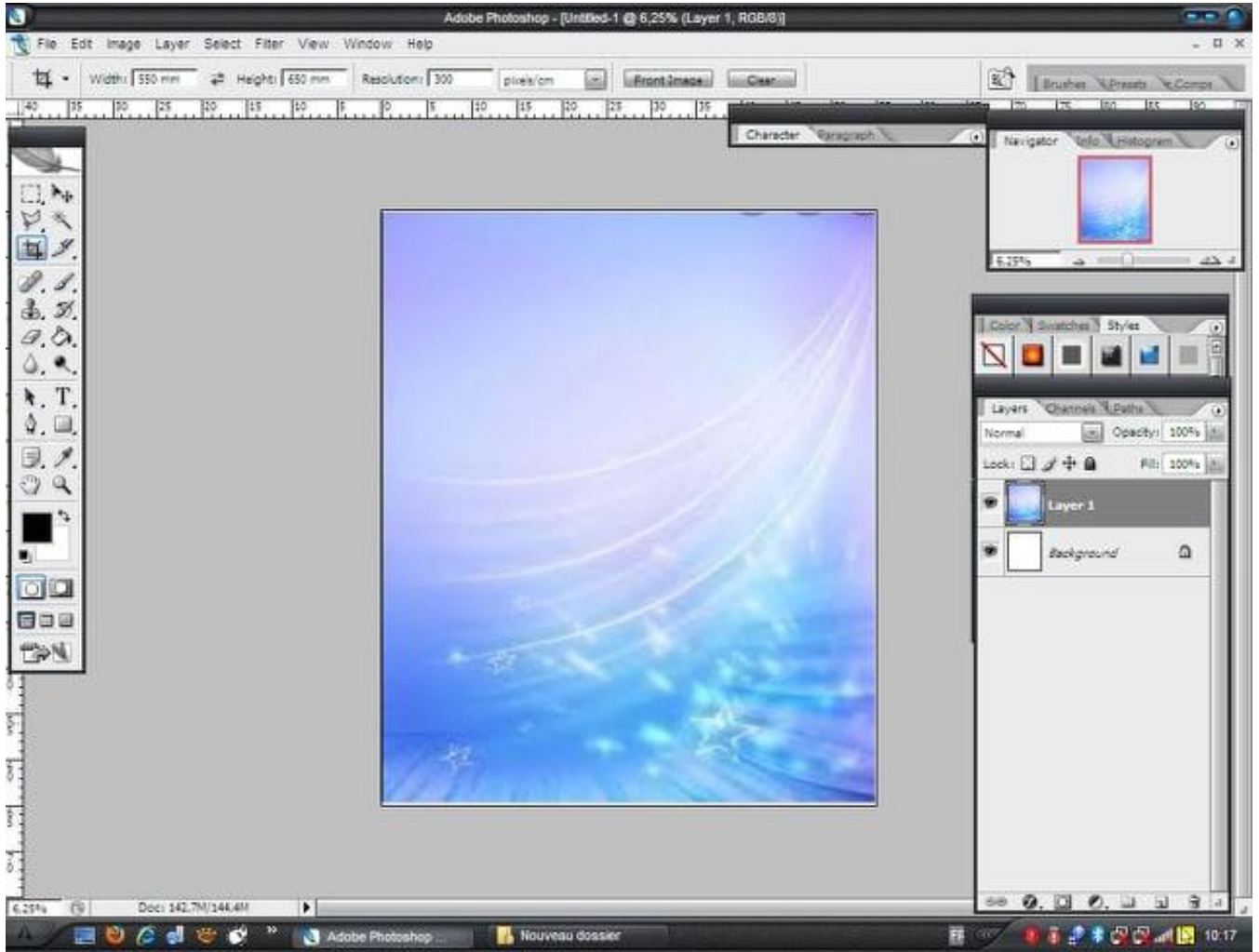
الشكل -02- حاول أن لا تشعر بالإحباط إذ لم يستجيب طفلك للعلاج



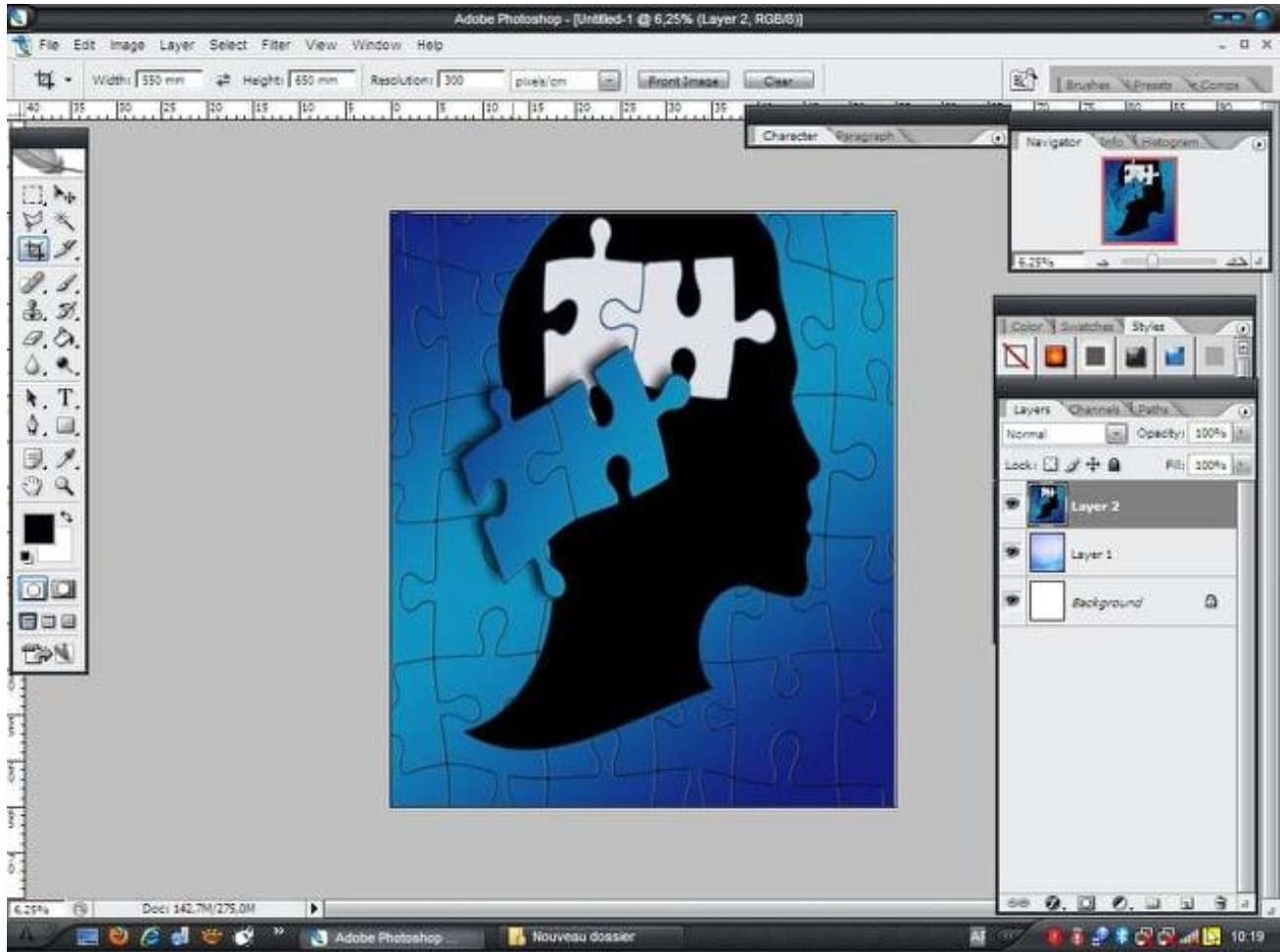
الشكل -03- اجعل طفلك أكثر قدرة على الانفتاح والتواصل معك



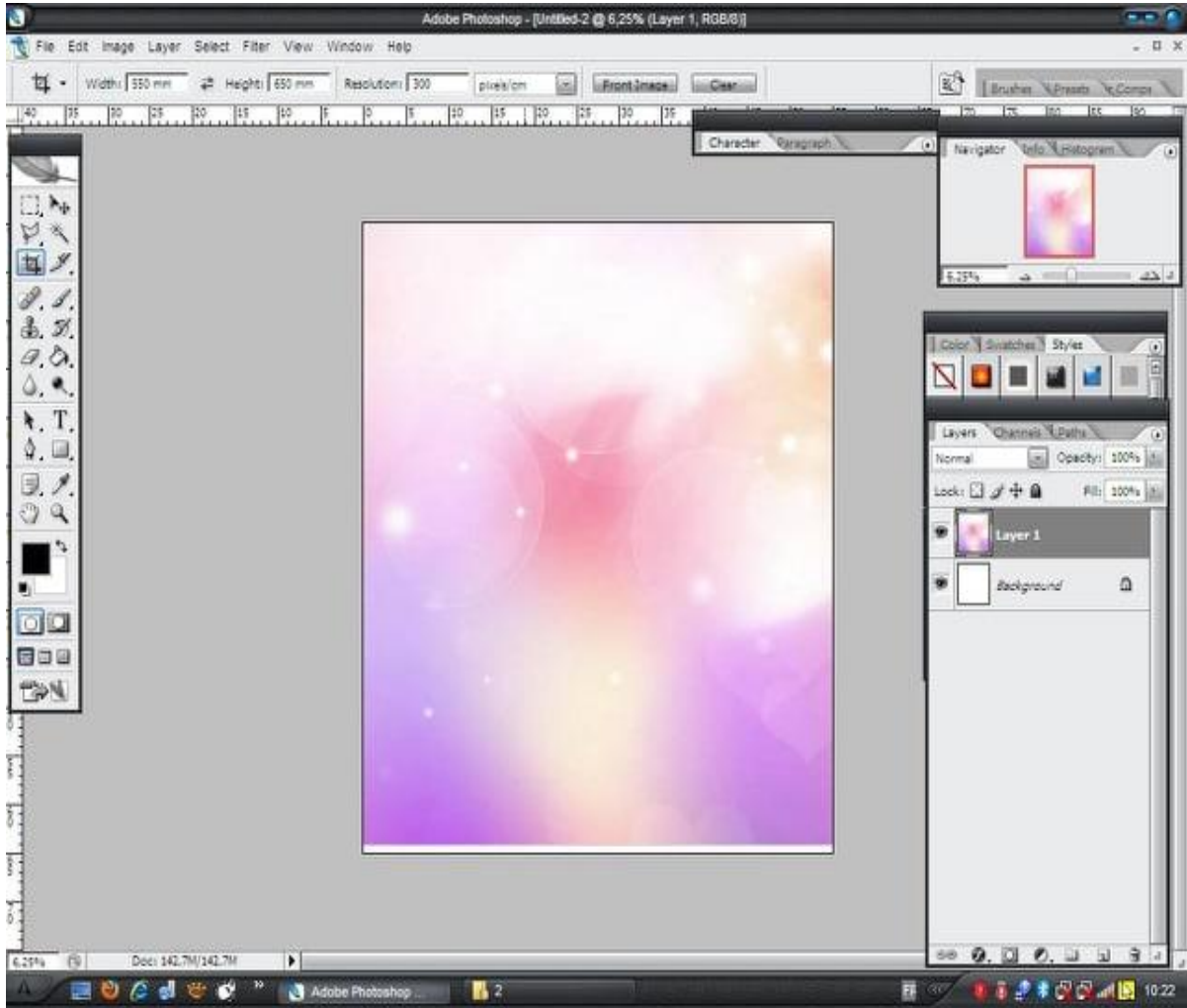
الشكل -04- لا تترك طفلك مدة طويلة عند التلفاز أو الحاسوب الآلي



الشكل -05-تحدث مع طفلك كثيرا ولا تتركه وحده



الشكل -06-تواصل مع الطفل التوحيدي بصريا ولفظيا





قائمة المصادر والمراجع:

Abram molis officie dans la société ubaine, quand, Paris, 1970.

De ribere, la couleur dans la publicité et la vente, Paris, 1986.

[http, www, graphie, photo 526, blogspot, comme, 2010\10.](http://www.graphiephoto526.blogspot.com)

Jacke, Briseaux, ph, d, et, la gestion, de la publicité, a, d, .

إبراهيم عبد الله الزريعات، التوحد خصائصه وعلاج، عمان، 2001.

أسامة فاروق مصطفى السيد كمال الشربيني، التوحد، أسبابه التشخيص، العلاج، ط1، دار المسيرة النشر والتوزيع الطبع، عمان، 2011.

إلهامي عبد العزيز، سيكولوجية الفئات الخاصة دراسة في الحالة الذاتية، دار النشر الكتب، القاهرة، 1999.

حسن مصطفى عبد المعطي، الإضطراب النفسية في الطفولة والمراهقة أسباب تشخيص علاج، ط4، مكتبة القاهرة، 2001.

سوسن شاكر الحلبي، التوحد الطفولي أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه، دمشق، 2004.

عبد الرحمن سيد سليمان، الذاتية، إعاقة التوحد عند الأطفال، ط1، مكتبة زهراء الشروق للنشر، 2000.

عبد المطلب أمين القويطي، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط3، دار الفكر العربي القاهرة، 2001.

عبد المنعم الخفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار الكتب مديولي، القاهرة، 1978.

عذراء إسماعيل زيدان، دور ملصقات الجريرية في حملات الدعاية الإنتخابات مجلة آداب الفراهيدي، العدد الخامس بالمؤتمر الثالث، العدد الأولى.

فايزة يخلف، الأسس النفسية في للصورة الإعلانية المجلة الجزائرية للإتصال، العدد1، ديسمبر، جويلية، 1996.

كنزة قطران، دور الملصق في ترويج للثقافة المحلية دراسة سيميائية لبعض ملصقات مؤسستي دار الثقافة والمكتبة العمومية لمدينة أم لبواقي كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية شهادة ماجستير جامعة العربي بن مهدي أم لبواقي، 2016، 2017.

- ماجد سيد عمارة، إعاقة التوحد بين التشخيص الفارق، مكتبة زهراء الشروق
القاهرة، 2005.
- محمد محي الدين، الصورة الفوتوغرافية في المجالات الإعلامية، دار النشر، القاهرة،
1979.
- منير حجاب محمد، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع،
ط1، مصر، 1998.
- نايف بن عابد الزراع، مدخل إلى اضطرابات التوحد المفاهيم الأساسية وطرق
التدخل المبكر، أردن، عمان، 2010.
- نايف بن عبد بن إبراهيم الزراع، قائمة التقدير السلوك التوحدي، بدون ط، دار الفكر
للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
- وفاء علي الشامي، خفايا التوحد أشكاله وأسبابه وتشخيصه، رياض، 2004.

الفهرس :

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر و عرفان
أ	مقدمة
	الإطار المنهجي
	الفصل الأول
01	مفهوم الملصق
01	ماهية الملصق
02	أنواع الملصق
02	خصائص الملصق
03	عوامل نجاح الملصق
04	وظائف الملصق
05	مميزات الملصق
05	معايير إنتاج الملصق
06	أسس تصميم الملصق
07	مكونات الملصق
	الفصل الثاني
12	لمحة تاريخية عن مرض التوحد
13	مفهوم التوحد
14	الأسباب المؤدية لمرض التوحد
17	أعراض مرض التوحد
18	التوحد قبل سن الثالثة
20	سمات الطفل التوحيدي
21	نسبة انتشار مرض التوحد
27	الخاتمة
28	الملحق
37	قائمة المصادر والمراجع
39	الفهرس